

# الأمير عبد الله يريد تأييداً عربياً لخطتها السلام سولانا: المملكة مصممة على دفع خطتها السلمية

## رأي الجزيرة

### معركة السلام

جاءت أفكار السلام التي صرخ بها سمو ولد العهد وسط ظروف دولية بالغة التعقيد تستيطر عليها بشكل خاص تداعيات أحداث 11 سبتمبر الإرهابية والحملات العسكرية الأمريكية ضد الإرهاب، لكن الأفكار التي طرحها سمو ولد العهد تتطوي على أسلوب متمنٍ لمواجهة المصالح القائمة في عالم اليوم والتي يسرّع الارهاب في مقدمتها.

فالناتج العملي الهادئ لختلف الأطراف، مما بدأ خطورتها وصعوبتها، ربما وفر أفضل سبيل حلها. فماذا سيجد الآباء؟

أمسهم إذا تم تحويلهم من تحت اتفاقهم من خلال تسوية المشاكل القائمة التي قد يستغلها البعض لتجيئها بمحصلة بعيدة كل البعد عن تلك المشاكل. والسلام الذي يتتحقق بعد إعادة الحقوق إلى أصحابها هو الصيغة التي يمكن أن تتحقق من خلال مختلف الأطراف من حوار المصايف المنشآت في الافتتاح وستفك الدمام، وهو أمر يتجاوز كثيراً مجرد الأطراف المتحاربة إلى المدنيين الذين قد يتضمن بهم إلى هذا الطرف أو ذاك طلبات يرى أن منه مهدد وأن كونه مدنياً لا يعنيه من نزاعات الرصاص المتظيرة من هنا أو هناك.

وعندما طرح سمو ولد العهد أفكاره عن السلام، فهو إنما كان يستحضر رؤية واسعة لسياسات المشاكل بكل ما تتطوّر عليه من تتفقىءات إلى جانب إدراك واسع ينتهي الحال الذي يتضمن عودة الحقائق كاملة وضمان مختلف الأطراف.

لقد وجدت هذه الأفكار تأييداً واسعاً من خلاله استعداد كبير من عدة جهات دولية ذات تأثير على العالم، وخاصة القوى، وهذا أمر يستوجب الكثير من العمل، وخاصة أن معركة السلام لا تقل صعوبة عن الحرب من جهة الاحتياط بالغز وتصود وترويد العمل من أجل السلام بكل طرقه. وبعد ذلك تأتي المهمة لاستمراره.

ويؤكد كثيراً أن ينصرف الجهد تجاه إنجاز اتفاق من أجل ذلك تجاهل الآفاق التي تحيط بالحرب، وعندما يمكن للأفكار البدلة ذات الصيغة العملية أن تجد طريقها للتطبيق في الواقعية الكثيرة من المأسى التي تشكل عنواناً بارزاً لعام اليوم.

### موسى: الرد الأوروبي على المبادرة السعودية «يبعث على الارتياح»

القاهرة - أ. ف. ب:

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأربعاء في ختام لقاء وزير الخارجية الدنماركي بيتر ميلر في القاهرة إن الرد الأوروبي على المبادرة السعودية «يبعث على الارتياح». وأضاف موسى أمام الصحافيين ردًا على سؤال حول تقييمه لدور الفعل الإسرائيلية والغرافية على مبادرة ولد العهد، حيث أكد أنه بن عبد العزيز إن «رد الفعل الأوروبي ربما يبعث على الارتياح ولكن رد الفعل الإسرائيلي ليس واضحاً».

وأكمل الأمين العام «تقديم على الأسس التي اتفق عليها العرب وأقرها القادة وتأتي في وقت مناسب تماماً»، وجدد «الارتياح البالغ لهذه الخطوة باعتبارها تخدم عملية السلام».

ومن جهة قال وزير خارجية الدنمارك إن محادثاته مع موسى شملت الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

لن يستخدم الولايات المتحدة ضد حق المدى (الفيتو) على أي تنازل، فيما بعد.

ورحب الأمير زيد ب Unterstützung الحسن سفير الأردن بالتصريحات الأخيرة للأمير عبد الله، وحافظ الولايات المتحدة ابعاد مجلس الأمن عن آفة الشرق الأوسط.

وذكر السفير الأمريكي جون تجربته في تسيير الموقف من خلال تسوية المشاكل القائمة التي قد يستغلها البعض لتجيئها بمحصلة بعيدة كل البعد عن تلك المشاكل.

الاعضاء ب مجلس الأمن، ومفضي يقول لمجلس الأمن أن يحل أي إجراء لمجلس الأمن في الوقت الحالي المشاكل بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويشير أيضاً مشروع قرار توزعه بعض الدول العربية رغم أنه لم تقدر بعد كل الدول العربية كما أنه لم يجر تقييمه بشكل رسمي في مجلس الأمن إلى الخطة السعودية بشكل غير مباشر.

ويطالب مشروع القرار بانسحاب القوات الإسرائيلية

من الأراضي الفلسطينية المحتلة ووقف بناء المستوطنات

والبقاء على الأراضي الفلسطينية المحتلة

وتقديره من قبل

من جهتها أيدت إيطاليا

المقترحات التي طرحها صاحب

السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس مجلس الوزراء

الوطني بشأن عملية السلام في

الشرق الأوسط.

وعبر دولة رئيس مجلس

الوزراء الإيطالي سلفا

بيروسي

بريسكوني عن تقديره لقرار سمو ولد العزيز

واسطيل.

وقال دولته إن هذا الاقتراح

الذي يضم عناصر جديدة في

مسيرة السلام سيسهم في إجاد

جو إيجابي من أجل استئناف

الحياة الطبيعية بين الأطراف

المعنية وسيعمل مؤشراً لهما

لبداية تفاوض المفاوضات

الدولية والسلام والاستقرار في

ال乾坤.

وأوضح وزير الخارجية

الإرثي العالية للخروج من المأزق الذي

انتهى العالية لل乾坤.

وأوضح وزير والقوى

الوطني والقوى

الوطني والقوى

وال